

سلسلة فيشرمان للدروس الكتابية (٢)

# أين يكمن كنزك

لانه حيث الكنز هناك القلب

دراسات كتابية تنقلك من النظرية إلى التطبيق

تأليف

جيمس ومارثا ريبسوم

ترجمة

رمزي عبّاد

Copyrighted Material  
Ophir Printers & Publishers

Originally published in the USA under the title: "Where Your Treasure Is, What the Bible Says About Money".

James and Martha Reapsome

Copyright © 2003 by Shaw Books, an imprint of WaterBrook Press

Colorado Springs - Colorado

USA

أين يكمن كنزك  
الطبعة العربية الأولى ٢٠٠٥  
حقوق الطبع محفوظة

أوفير للطباعة و النشر  
ص ب ٩٤١٩٤٧، عمان، الأردن  
هاتف ٩٦٢٦٥٦٦٥٧٦٨ فاكس: ٩٦٢٦٥٦٣٩٧٦٨

Email: info@ophir.com.jo

Arabic Edition Copyright © 2005 by Ophir Publishing, a Division of Jongbloed bv – Holland.

All rights reserved. No portion of this book may be reproduced, stored in a retrieval system or transmitted in any form or by any means – electronic, mechanical, photocopy, recording or any other – except for brief quotations in printed reviews, without prior written permission from the publisher.

Copyrighted Material  
Ophir Printers & Publishers  
رقم الايداع: ٢٠٠٥/٩/٢٢٥٨  
ISBN 90 -5950-011- 3

جميع الحقوق محفوظة، لا يسمح باعادة اصدار هذا الكتاب، أو أي جزء منه، أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله، أو استنساخه بأي شكل من الأشكال، دون اذن خطي مسبق من الناشر.

# المحتويات

٦	كيف تستخدم هذا الدليل الدراسي	٥٠	الدرس الثامن: العطاء: اضطرار أم خطة؟ اكورنثوس ١٦: ٤-١؛ ٢ كورنثوس ٨: ١٥-١
١٠	مقدمة		
١٣	الدرس الأول: الممتلكات: مالك أم وكيل؟ الأخبار ٢٩: ٢٠-١	٥٦	الدرس التاسع: السخاء: العطاء بسرور ٢ كورنثوس ٩: ٦-١٥
١٨	الدرس الثاني: الكسب: كم من المال يكفي؟ لوقا ١٢: ١٣-٢١؛ أفسس ٤: ٢٨	٦٢	الدرس العاشر: طريقك إلى القناعة اتيموثاوس ٦: ٦، ١٠، ١٧-١٩
٢٣	الدرس الثالث: الدفع: العمل الأمين والأجر العادل كولوسي ٣: ٢٢-٤: ١	٦٦	ملاحظات للقائد
٢٨	الدرس الرابع: التوفير: الكنز الذي لا يفنى متى ٦: ١٩-٣٤		
٣٣	الدرس الخامس: الاستثمار: مجازفة أم طمر؟ متى ٢٥: ١٤-٣٠		
٣٨	الدرس السادس: مكانة المال: خادم أم سيّد؟ مرقس ١٠: ٣١-١٧		
٤٤	الدرس السابع: الإنفاق: خطة من؟ حجبي ١؛ اكورنثوس ١٠: ٢٣-٢٤		

## اقتراحات لقادة المجموعة

١. اقرأ المقطع الكتابي وادرسه بعناية قبل الاجتماع. احرص على استيعاب الأفكار الرئيسية وابدأ بتطبيق التعاليم الواردة في المقطع الكتابي على حياتك الشخصية. صلِّ أن يرشدك الروح القدس "إلى جميع الحقِّ" (يوحنا ١٦: ١٣) لكي تكون قيادتك مُرشدة للآخرين أيضاً.
٢. إذا شعرت بأن بعض الأسئلة غامضة أو غير واضحة بالنسبة لك أو للمجموعة، أعد صياغتها بطريقتك. كذلك، يمكنك أن تطرح بعض الأسئلة الأخرى التي تساعد في توضيح معنى الآيات.
٣. احرص على بدء درس الكتاب وإنهائه في موعده. ابدأ الدرس بالطلب من أحد أعضاء المجموعة أن يُصليَ لأجل الاجتماع ولأجل أن يفهم الجميع كلمة الله وأن يفتحوا أذهانهم وقلوبهم لقوتها المغيّرة. تذكّر بأن الروح القدس هو المعلم الحقيقي، وليس أنت!
٤. أطلب متطوعين لقراءة المقطع الكتابي بصوتٍ عالٍ.
٥. أثناء طرحك لأسئلة الكتاب بحسب تسلسلها، شجّع جميع الأعضاء على المشاركة في النقاش. إذا لاحظت أن البعض لا يشاركون، حاول أن تشجعهم على الكلام من خلال قولك بلطف: "أرجو أن نفسح المجال للأشخاص الذين لم يشاركوا للغاية الآن"، أو بآية طريقة أخرى تراها مناسبة.
٦. إذا صادفك سؤال لا تعرف إجابته، لا تخجل من الاعتراف بذلك. اطلب من شخص أو أكثر أن يبحثوا عن إجابة عن السؤال لمناقشته في الأسبوع المقبل، أو أخبر المجموعة بأنك ستبحث عن الإجابة وتطلعهم عليها لاحقاً.
٧. حافظ على استمرار النقاش، لكن احرص على أن لا تخرج المجموعة عن موضوع الدراسة. ورغم أنه لا بد من الخروج عن الموضوع في بعض الأحيان، إلا أنك تتحمل مسؤولية إعادة المجموعة إلى الموضوع الرئيسي في أسرع وقت ممكن. كذلك، حاول أن تخصص وقتاً محدداً لكل سؤال بحيث تنهي الدرس في الوقت المحدد للاجتماع.

٨. لا تخف من الصمت؛ فبعض الأسئلة تتطلب وقتاً للإجابة عنها، كما أن بعض الأشخاص يحتاجون لبعض الوقت لكي يستجمعوا شجاعتهم للحديث. إذا استمر الصمت لفترة طويلة، أعد صياغة السؤال بطريقة أخرى، لكن تجنّب الإجابة عنه بنفسك.
٩. إذا كانت إجابة أحدهم غير منطقية أو غير كتابية، أطلب منه أن يوضح إجابته: "ما هي الآية التي اعتمدت عليها في إجابتك؟"
١٠. لا تشجع الأعضاء على استخدام الكثير من الشواهد الأخرى. تعلموا أكبر قدر من المعلومات من خلال الآيات الرئيسية المذكورة في الدرس، مع الاستعانة ببعض الشواهد الهامة المشار إليها في هذا الدليل.
١١. سوف تلاحظ وجود علامة (◇) بمحاذاة بعض الأسئلة. هذه العلامة تعني وجود معلومات إضافية في نهاية الكتاب في قسم "ملاحظات للقائد".
١٢. من أجل تطوير مهاراتك القيادية، احرص على قراءة المزيد من الكتب عن كيفية البدء في دراسات جديدة للكتاب المقدس، وعن كيفية قيادة المجموعات، وغير ذلك من المواضيع.

## اقتراحات لأعضاء المجموعة

١. احرص على تعلم القواعد التالية وتطبيقها من أجل دراسة كتابية فعالة (في حال انضمام أعضاء جدد إلى المجموعة في وقت لاحق، راجعوا هذه الإرشادات مع جميع الأعضاء مرة أخرى).
٢. تذكّر أن هدفك هو أن تتعلم أكبر قدر ممكن من المقطع الكتابي المُستهدف. اجعل المقطع يتحدث عن نفسه بنفسه دون أن ترجع إلى كتب التفسير أو المقاطع الكتابية الأخرى. فكل مقطع يحتوي على قدر كافٍ من المعلومات لإبقاءكم مشغولين بصورة مُنتجة طوال الدرس. وهكذا، فإن الالتزام بالمقطع الكتابي المحدد يحمي أعضاء المجموعة من الشعور بعدم الأمان "ليس لدي مراجع كافية"

أو "لا أملك وقتاً كافياً لقراءة أي شيء آخر". كما أنه يحميهم أيضاً من التشويش ("ما هو مصدر هذه المعلومات؟ كنت أعتقد أننا ندرس .....").

٣. تجنب الدخول في تلك المواضيع الممتعة البعيدة تماماً عن موضوع الدرس. إذا كانت لديك فكرة تعتقد بأنها مهمة لجميع الأعضاء فيمكنك طرحها خارج وقت الاجتماع. وهكذا، يجب على جميع الأعضاء أن يتعاونوا معاً في الالتزام بموضوع الدرس وعدم الخروج عنه.

٤. شجعوا بعضكم البعض على المشاركة فالأشخاص يتذكرون على نحو أفضل تلك الأشياء التي يكتشفونها ويقولونها بأنفسهم. بعض الأشخاص خجولين بطبعهم، والبعض الآخر يخافون من الوقوع في الخطأ. لكن إذا كان النقاش يجري في جو من الانفتاح والصدقة الحقيقية، وكان كل شخص يحترم آراء الآخرين ومشاعرهم، فسوف يجد الأعضاء الخجولون والخائفون ما يشجعهم على الحديث والمشاركة. تذكر أنه كلما زادت فاعلية الأعضاء في المناقشة، زادت أيضاً الفائدة والمتعة في الدرس.

٥. احرص على عدم الإجابة عن الكثير من الأسئلة أو التحدث أكثر مما ينبغي. أعط الآخرين فرصة للمشاركة وطرح آرائهم وأفكارهم. إذا كنت مندفعاً إلى الحديث والمشاركة، يمكنك أن تضبط نفسك عن طريق العد إلى عشرة قبل أن تتحدث.

٦. تعهد بتطبيق ما تتعلمه على حياتك الشخصية، وأن تسمح لكلمة الله بأن تعمل فيك وتغيرك.

# الاستثمار: مُجازفة أم طَمر؟

مَتَّى ٢٥: ١٤-٣٠


حينما اشترينا منزلنا سألني زوجي " جيم " عما إذا كنت أريد "غَسَّالَةَ صُحُونٍ". كنت أرى أنني لست بحاجة ماسَّة لغَسَّالَةَ صُحُونٍ، لكن حينما رأينا بعض التخفيضات على الأسعار، اعتقدت أن هذا هو الوقت المناسب لشراء واحدة. لكن بعد بضعة أيام، وصلتنا رسالة من إحدى الكنائس التي نعرفها والتي تطلب بعض المال لشراء بعض الكتب المقدسة وتوزيعها. وحينما قرأنا الرسالة بدأنا في إعادة النظر في غَسَّالَةَ الصُحُونِ تلك. فكم كتاباً مُقدَّساً يمكن لذلك المبلغ أن يشتريه؟


قال زوجي مُتسائلاً: " ما رأيك في أن نلغي موضوع غَسَّالَةَ الصُحُونِ وأن نتبرَّع بذلك المبلغ لتلك الكنيسة؟ " فأجبتُه على الفور: " هذا هو بالضبط ما كنت أفكر به ". وهكذا، في كل مرَّة أغسل فيها الصُحُونِ فإنني أصلي لأجل تلك الكنيسة وخدمتها، وأشكر الله على قرارنا بأن نستثمر نقود غَسَّالَةَ الصُحُونِ في مساعدة الناس على الإيمان بالرب يسوع المسيح.

في كل يوم تقريباً نتخذ قرارات بشأن المال الذي ائتمننا الله عليه. وما أحوجنا إلى الروح القدس ليساعدنا في اتخاذ قراراتنا بما يتوافق مع مشيئة الله! فكيف يمكننا أن نقرر كيفية استخدام الأموال التي ائتمننا الله عليها؟ للحصول على بعض الإرشاد، تأمل في مثل الوَرنات الذي ضربه الرب يسوع عن العبيد الثلاثة الذين كانوا مسؤولين عن استثمار الأموال التي ائتمنهم سيدهم عليها.


١. اذكر بعض الأشياء التي تستثمر أموالك فيها. لماذا؟

### اقرأ متى ٢٥: ١٤-٣٠

٢.  ما هو الشيء الذي يبدو عادلاً في هذه القصة؟ وما هو الشيء الذي يبدو ظالماً؟


٣.  برأيك، لماذا ائتمن ذلك السيد عبده الثلاثة على مبالغ مختلفة من المال (الآيتان ١٤ و ١٥)؟

٤. برأيك، ما هي المجازفة التي قام بها الخادمان الأول والثاني لمضاعفة المبلغ الذي ائتمنهما عليه سيدهما (الآيتان ١٦ و ١٧)؟

٥.  قارن بين رد فعل السيد على الخادمين اللذين أحضرا له عشر و زناتٍ وأربع و زناتٍ (الآيات ١٩-٢٣). ما الذي امتدحهما عليه؟



ما هو الشيء الذي كان يهَمُّ السَيِّد؟

٦. لماذا قام الخادم الثالث بطمر وزنته (الآيات ١٨، ٢٤-٢٥)؟
٧. كيف كانت نظرة العبد تختلف عن نظرة سَيِّده له (الآيات ٢٤-٣٠)؟
٨.  ما هي المخاوف التي تجعلك تتصرّف مثل العبد الثالث في بعض الأحيان؟
٩. رغم أن الله ائتمنا على قدرات متفاوتة وموارد مختلفة، لماذا نتحمل نفس المسؤولية أمامه؟
١٠. الطريقة الوحيدة للحفاظ على الأشياء هي استخدامها. ما هي الأمثلة العملية التي رأيتها على هذا المبدأ (الآية ٢٩)؟

١١. ائتمن السيّد خُدَامَه الثلاثة على بعض المال لا لكي يطمروه ويحرسوه، بل لكي يستثمروه ويجنوا بعض الأرباح منه. كيف يمكنك أن تستثمر بأمانة كل ما ائتمنك الله عليه من وقت ومواهب بطريقة تُمَجِّده؟

### الصّلاة والتطبيق الشخصي

- اشكُر الله على ما ائتمنك عليه من موارد لكي تستخدمها.
- اعترف بأي خوف أو كسل تعاني منه في مواجهة المسؤولية التي أعطاك الله إياها.
- اشكُر الله على أنه يرى أمانتك ويكافئك عليها.
- اطلب من الله أن يعطيك المزيد من الحكمة والإبداع لكي تتمكن من تنمية ما لديك لمجد اسمه.